

## دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية

د. صيدا قفطان العدوان / أستاذ مساعد

د. جعفر كامل الربابعة / أستاذ مشارك

(قسم علم النفس والتربية الخاصة)

كلية الأميرة عالية الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التخصص لدى طالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعية، ومعرفة مدى اختلاف كل من: مستوى دافعية الإنجاز ومستوى الاتجاه نحو التخصص باختلاف المستوى الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (307) طالبة.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة ومقياس دافعية الإنجاز. بعد التحقق من ملاءمة خصائصهما السيكومترية ومناسبتها لعينة الدراسة. أظهرت النتائج: أن مستوى دافعية الإنجاز جاء مرتفعاً على المقياس ككل، وجاء متوسطاً على جميع الأبعاد ما عدا بعد حب الاستطلاع، وأن مستوى اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن جاء مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التخصص ودافعية الإنجاز. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى إلى المستوى الدراسي في جميع المجالات، وفي الأداة ككل باستثناء مجالي الاستقلالية وحب الاستطلاع، حيث جاءت الفروق لصالح السنة الدراسية الرابعة عند مقارنتها بالسنة الدراسية الأولى والثانية، كما جاءت الفروق

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة  
عالية الجامعية

---

لصالح السنة الدراسية الرابعة عند مقارنتها بالسنة الدراسية الثالثة في بعد  
حب الاستطلاع، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات  
الطالبات نحو تخصص التربية الخاصة بين طالبات السنة الثانية والرابعة  
لصالح السنة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التربية الخاصة، دافعية الإنجاز، كلية الأميرة  
عالية الجامعية.

---

# **The Achievement Motivation in Relation to the Attitude towards Bachelor Degree of Special Education among Students of Princess Alia University College**

Prepared by

Dr. Saida Quftan Al-Adwan

Dr. Jaafar Kamel Al-Rababaah

Department of Psychology and Special Education  
Princess Alia University College / Al-Balqa Applied  
University

## **Abstract**

The present study aims at examining the relationship between the achievement motivations in relation to the attitude towards Bachelor degree of Special Education among students of Princess Alia University College. Also, to find out to what extent the difference between the level of achievement motivation and the level of attitude towards Special Education major according to the level of study. The study sample consists of 307 students, and to achieve the objectives of the study, the researchers use the attitude measure towards specialization of Special Education and the measure of achievement motivation as well, after checking the suitability of their psychometric properties and their suitability for the study sample. The results show that the level of achievement motivation is high on the scale as a whole and on all dimensions except for the curiosity is in average. Moreover, the results show that the level of students' attitudes toward their specialization is high and a positive correlation between specialization and motivation of achievement. The results did not show any statistically significant differences in achievement motivation due to the academic level in all fields in the tool as a whole except for the fields of independence and curiosity in favor of the

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة  
عالية الجامعة

---

fourth year when compared to the first and second year students. In addition, the results show statistically significant differences in students' attitudes towards specialization of Special Education among second and fourth year students in favor of fourth year students.

**Keywords: Attitudes, Special Education, Achievement motivation, Princess Alia University College.**

## دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية

د. صيدا قفطان العدوان / أستاذ مساعد

د. جعفر كامل الربابعة / أستاذ مشارك

(قسم علم النفس والتربية الخاصة)

كلية الأميرة عالية الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية

المقدمة:

يمكن وصف حياة الإنسان بأنها حالة من العمل المستمر لاستكمال المهمات، ومن هذه المهمات بالنسبة لطالب الجامعة هي تلك المرتبطة بالتخصص الأكاديمي في مرحلة الدراسة، حيث ينعكس ذلك فيما بعد على الأداء في العمل؛ وهذا حال طالبات تخصص التربية الخاصة مثل غيرهن من الطلبة في التخصصات الأكاديمية الأخرى فجاحهن في مواجهة هذه المهمات تؤثر فيه العديد من العوامل، وإن من أكثر العوامل تأثيراً في نجاحهن هي دافعيتهن للإنجاز واتجاهاتهن نحو التخصص، فهذه العوامل تشكل الدوافع الكامنة وراء السلوك وهي التي تقود الفرد نحو تحقيق أهدافه.

وتعد دافعية الإنجاز من أكثر الموضوعات التي تم بحثها في علم النفس والتربية فهي تؤكد أهمية الإنجاز وتحقيق الأشياء بناء على الجهد المبذول (Mandel & Marcus, 1988)، فهي الطاقة التي يستخدمها الفرد لتجاوز التحديات والمثابرة وتحقيق الأهداف، فرغبة الفرد بالأداء الجيد وتحقيق النجاح من المكونات الأساسية المحركة لسلوكه، ليس فقط على مستوى الأداء الأكاديمي، وإنما على صعيد المهمات الحياتية، ويشير موراي (Murray) أن دافعية الإنجاز حاجة من الاحتياجات التي يسعى الفرد لتحقيقها وهي سمة شخصية ثابتة لديه فهي تحركه للإنجاز؛ بحد ذاته وليس للرغبة بالتعزيز

(الزغول، ٢٠٠٤)؛ هذا ولقد ظهرت فيما بعد آراء أخرى مخالفة نظرت إلى دافعية الإنجاز على أنها ليست حاجة داخلية لكنها تتشكل بفعل عوامل خارجية كالتنشئة الاجتماعية، وما تقدمه الأسرة من دعم، فمستوى دافعية الفرد للإنجاز يتحدد بمقدار ما تلقاه من دعم وتعزيز وتشجيع من أسرته وبيئته المحيطة، أي أنها نتاج لما تعلمه الفرد من خبرات تربوية مر بها في حياته (Kumar, Zusho, & Bondie, 2018)، ويعرفها تينامبونن (Tinambunan, 1988) على أنها قدرة الطالب على إحراز شيء من المعرفة أو البراعة في المهارات، هذا ويعرفها الباحثان في هذه الدراسة أنها الرغبة في تحقيق النجاح وإنجاز المهمات بمستوى متميز وكفاءة عالية. وتدخل الدافعية للإنجاز بالسمات الشخصية للفرد فمن الملاحظ أن مقاييس الشخصية تحمل في ثناياها الرغبة بالإنجاز (الزغول، ٢٠٠٤)، ويُعدُّ الاتجاه نحو التخصص من العوامل التي تؤثر وتتأثر بدافعية الإنجاز لدى الطالب حيث يلعب الاتجاه دوراً مؤثراً في الإنجاز الأكاديمي (Vaughan, 2002)

وتعد الاتجاهات من الجوانب غير المعرفية المرتبطة بحاجات الفرد ورغباته ومشاعره وتؤثر في دوافعه النفسية فتسهم على نحو فاعل في النجاح المهني والأكاديمي، وفي ضوء اتجاه الفرد يمكن توقع سلوكه سلباً أو إيجاباً. ويعرف البورت (Alport, 1954) الاتجاه بأنه حالة من التأهب النفسي أو الاستعداد تنتظم فيها الخبرة ويكون لها تأثير دينامي على الطريقة التي يستجيب فيها الفرد لجميع الموضوعات والمواقع التي تستثير هذه الاستجابة. ويمكن تعريفه أيضاً بأنه تلك النزعة للتفكير أو التصرف سلباً أو إيجاباً نحو الأشخاص أو الأشياء (Vaughan, 2002)، ويعرفه الوقفي (١٩٩٨) بأنه نزعة مكتسبة ثابتة نسبياً مشحونة انفعالياً تؤثر في دافعية الفرد وتوجيه سلوكه، ويعرفه الباحثان في هذه الدراسة أنه ذلك الاستعداد أو الميل

النسبي المتعلم والمتكون بتراكم الخبرات المعرفية والسلوكية والذي ينشأ عنه استجابات محددة بالرفض أو الإيجاب نحو المثيرات المختلفة. ويتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات وهي: المعرفي والانفعالي والسلوكي، ويشير المكون المعرفي إلى الاعتقادات أو القناعات التي يمتلكها عن المفاهيم أو الخصائص المرتبطة بموضوع الاتجاه (Hosny&Fatima,2014). ويؤكد هذا الاعتقاد انفعال ونظرة قيمية فالانفعال هو المكون الثاني للاتجاه فالاعتقاد وحده لا يعد اتجاهاً ولا بد أن يمازجه شحنة انفعالية سواء كانت رغبةً فيه أو رغبةً عنه، ومع تغير المشاعر يتغير السلوك الذي هو المكون الثالث للاتجاه، فمن المفترض أن يكون سلوك الفرد وفقاً لاعتقاداته ورغباته، لكن واقع الحال يشير إلى أنه قد يكون لدى الفرد اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو موضوع محدد لكن سلوكه لا يتسق مع اتجاهه، وقد يعود ذلك التناقض إلى غياب الاتساق بين المعايير الفردية المقبولة للسلوك والاتجاه (Park,2009).

ومن الممكن أن يؤثر وجود الآخرين في سلوك الفرد فيجعله يسلك سلوكاً مختلفاً عن اتجاهاته (Hosny&Fatima,2014)، لكن وجد أن الاتجاه القائم على التجربة الشخصية الواعية يؤدي إلى جعل الفرد يقوم بسلوك ينسجم مع اتجاهه (Vaughan, 2002)، هذا ومن المعلوم أن الاتجاهات متعلمة، وتكوينها تحكمه نظريات التعلم كالإشراط التقليدي أو النمذجة أو الإشراط الإجرائي، وبالتالي يمكن تعديلها أو تغييرها من خلال إعادة التعلم (الوقفي، ١٩٩٨).

ولما كان تخصص التربية الخاصة من التخصصات الإنسانية التي تجعل الطالب المتخصص على تماس مباشر مع ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يحتاجون إلى درجة عالية من الرعاية مقارنة مع العاديين، لذا فإن الدافعية للإنجاز والاتجاه الإيجابي نحو هذا التخصص يعد مهماً لما له من

انعكاس على تعلم الطلبة للأساليب التربوية المناسبة لذوي الاحتياجات خاصة لتطوير مستوى الأداء لديهم، ونظرا لندرة الدراسات التي بحثت هذه العلاقة حسب علم الباحثين سيتم تناول الدراسات التي بحثت علاقة المتغيرين معا في تخصصات أخرى، ومن ثم تناول الدراسات التي بحثت كل متغير من هذه المتغيرات على حدة، وفيما يأتي عرضٌ للدراسات السابقة:

أجرى الشناوي (1989) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة دافعية الإنجاز بالاتجاه نحو مادة الرياضيات، لدى طلبة المدارس الثانوية العامة. أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات.

قام النعيمي (2009) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية، اشتملت عينتها على (426) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة. بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين درجات الدافع للإنجاز ودرجات الاتجاه نحو درس التربية الرياضية.

وفي دراسة أخرى قام ادجبويوجا (Adegboyega, 2018) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر دافعية الإنجاز على اتجاهات طلبة الجامعة النيجيرية نحو الاختبارات، تكونت عينتها من (1536) طالبة. أظهرت النتائج أن غالبية الطالبات النيجيريات لديهن دافعية إنجاز عالية ولديهن اتجاهات إيجابية عالية نحو الاختبار، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة .

وهدف دراسة الجبوري (2004) إلى الكشف عن علاقة توافق المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصص الدراسي ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج، اشتملت عينة الدراسة على (410) طالبا وطالبة من



طلبة جامعة المرج، بينت النتائج وجود علاقة موجبة وذات دلالة احصائية بين الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية والتوافق مع المجتمع الجامعي، بمعنى أنه كلما زاد الاتجاه نحو التخصص ارتفعت درجة التوافق مع المجتمع الجامعي.

وأجرى السيد (2010) دراسة في جامعة الملك فيصل بالإحساء للتعرف على جودة الحياة وعلاقتها باتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو التخصص ، تكونت عينتها من (272) طالباً وطالبة ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والاتجاه نحو التربية الخاصة..

وأجرى العايد وعرب وحسونة (2013) في جامعة المجمعة دراسة بهدف معرفة الاتجاهات نحو مهنة المستقبل لدى طلبة التربية الخاصة والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص. وكانت عينة الدراسة مكونة من (155) طالباً، بينت النتائج وجود اتجاهات ايجابية نحو المهنة المستقبلية لدى طلبة التربية الخاصة ، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو المهنة المستقبلية لدى طلبة التربية الخاصة يمكن عزوها للمستوى الدراسي، أو مستوى تعليم الأب والأم ، أو التحصيل الدراسي، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الكامنة وراء الالتحاق بالتخصص تعزى إلى المستوى تعليمي للأب أو الام، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلاب بالتخصص واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل

و أجرى محمد (2015) دراسة سعت للكشف عن الاتجاه نحو مهنة المستقبل لدى الطالبات في تخصصي رياض الأطفال والتربية الخاصة بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات

الشخصية ، تكونت عينتها من (655) طالبة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية موجبة نحو المهنة المستقبلية لدى طالبات في التخصصين. قام الجدوع (2015) بدراسة على طلبة التربية الخاصة في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن للتعرف على اتجاهاتهم نحو تخصصهم ، تكونت عينتها من (92) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم، كما أظهرت عدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم باختلاف الجنس والمستوى الدراسي، في حين تبين وجود اختلاف دال احصائياً في الاتجاه نحو التخصص تبعاً لمتغير نوع الثانوية العامة ولصالح طلبة الفرع المهني.

وأجرى رشيد (2016) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس في تخصصي التربية الخاصة والرياضيات في كلية التربية بالجبيل بتحصيلهن الدراسي في مقررات الإعداد التربوي التخصصية الرياضية تكونت عينة الدراسة من (73) طالبة منهم (28) من تخصص تربية خاصة، (45) من تخصص رياضيات. وأظهرت النتائج أن العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص والتحصيل الدراسي كانت ضعيفة .

بالنظر إلى الدراسات السابقة فقد تبين ندرة الدراسات التي بحثت العلاقة بين الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التخصص باستثناء دراسة الشناوي (1989) التي سعت للكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات.

ودراسة النعيمي (2009) التي بحثت هذه العلاقة في تخصص التربية الرياضية، وإن الدراسات التي بحثت الاتجاهات في التربية الخاصة إما أنها درستها كمتغير وحدها كدراسة الجدوع (2015) أو أنها درست علاقتها

بالتحصيل الدراسي كدراسة عايد، وعرب، وحسونة (2012) أو أنها درست علاقتها بجودة الحياة كدراسة السيد (2010)، وعليه جاءت هذه الدراسة لتدارك النقص في هذا الجانب ، ببحث العلاقة بين الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تزايد الاهتمام في العقدين الماضيين بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مما انعكس على زيادة البرامج التربوية المقدمة لهم، وأصبح تخصص التربية الخاصة أحد التخصصات التي تقدمها غالب كليات التربية على مستوى العالم بشكل عام، وفي الأردن بشكل خاص.

ولما كان تخصص التربية الخاصة من التخصصات التي يبذل فيها المختص جهداً عالياً في تعليم الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبه وتأهيله، ليعتني بنفسه ويحافظ عليها ويصبح قادراً على الإنتاج والاندماج في المجتمع، ويعد العنصر البشري القائم على رعاية هذه الفئة عنصراً مهماً، فلا بد من الاهتمام بجميع الجوانب النفسية التي تسهم في أدائه الأكاديمي وأدائه المهني. ومنهما الاتجاه نحو التخصص ودافعية الإنجاز فيما بعد، ومن خلال ملاحظة الباحثين أثناء عملهما التدريسي في قسم علم النفس والتربية الخاصة، ومن خلال متابعتها الحثيثة للطلاب تبين أن اتجاهاتهن نحو تخصص التربية الخاصة تؤثر في دافعيتهن لتحصيل المعارف المرتبطة بهذا التخصص، يُضاف إلى ذلك أن اختلاف الحالة الجسمية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة والقدرات العقلية المتباينة لديهم تؤثر في دافعية طلاب التربية الخاصة لإنجاز المهمات التعليمية المرتبطة بهم وكذلك أيضاً الاتجاه نحو هذا التخصص والعمل مع هذه الفئة وتحقيق الإنجاز. وخاصة أن برامج التربية الخاصة تتيح للطلبة الاطلاع على حالات واقعية قد يكون بعضها للوهلة الأولى غير مريح نفسياً لمن لم يعتد على مشاهدتهم وذلك خلال

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة  
عالية الجامعية

---

زياراتهم لمراكز التربية الخاصة وتطبيقهم العملي فيها. وعليه تتحدد مشكلة  
الدراسة ببحث دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص التربية  
الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية.

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الاسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات التربية الخاصة في كلية  
الأميرة عالية الجامعية؟

السؤال الثاني: ما مستوى اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن  
في كلية الأميرة عالية الجامعية؟

السؤال الثالث: هل هناك علاقة بين الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة  
ودافعية الإنجاز لدى طالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعية؟  
السؤال الرابع: هل يختلف مستوى دافعية الإنجاز عند طالبات التربية الخاصة  
في كلية الأميرة عالية الجامعية باختلاف السنة الدراسية؟

السؤال الخامس: هل يختلف مستوى اتجاه طالبات التربية الخاصة نحو  
تخصصهن في كلية الأميرة عالية الجامعية باختلاف السنة الدراسية؟  
أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الموضوعات التي تتناولها، فهي تتناول  
دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التخصص، فدافعية الإنجاز والاتجاه نحو  
التخصص هما من المتغيرات النفسية المؤثرة في الأداء الأكاديمي والأداء في  
المجال المهني فيما بعد، وترجع أهمية الدراسة كذلك إلى الافتقار للدراسات  
التي تبحث في العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو تخصص التربية  
الخاصة، إن الكشف عن هذه العلاقة يمكن أن يسهم في توجيه أساتذة التربية  
الخاصة لتقديم برامج وتوجيهات عملية تسهم في رفع دافعية الإنجاز وتحسين

الأداء نحو تخصص التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، مما سينعكس إيجاباً على رعاية هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع.  
أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التخصص لدى طلبة التربية الخاصة، كما هدفت إلى الكشف عن مستوى اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهم ومستوى دافعية الإنجاز عندهم، وكذلك الكشف عن وجود فروق تعزى إلى المستوى الدراسي في كل من دافعية الإنجاز والاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة لدى طالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى ما يلي:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طالبات بكالوريوس التربية الخاصة في كلية

الأميرة عالية الجامعية.

- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي

2017/2018.

- الحدود المكانية: كلية الأميرة عالية الجامعية.

أما محددات الدراسة فقد اقتصرت على أدواتها ومنهجها وصدق استجابة أفراد عينة الدراسة على فقراتها.

### مصطلحات الدراسة

**دافعية الإنجاز** : تشير إلى رغبة الطالبة في تحقيق النجاح وإنجاز المهمات بمستوى متميز وكفاءة عالية، وتعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصلها الطالبة على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في هذه الدراسة  
الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة: يشير إلى ذلك الاستعداد أو الميل النسبي المتعلم والمتكون بتراكم الخبرات المعرفية والسلوكية وينشأ عنه استجابات محددة بالرفض أو الإيجاب نحو المثيرات المختلفة، وتعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصلها الطالبة على مقياس الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة المستخدم في هذه الدراسة

**طالبات التربية الخاصة**: تشير إلى جميع طالبات كلية الأميرة عالية الملتحقات بكالوريوس التربية الخاصة في قسم علم النفس والتربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2018.

### منهج الدراسة

تم إجراء الدراسة وفقاً للمنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لأهداف الدراسة .

### مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطالبات المسجلات في بكالوريوس التربية الخاصة والبالغ عددهن (٣٤٧) طالبة حسب إحصائيات الجامعة للعام الجامعي (2017\2018) .

## عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية، ليصبح عددها (307) طالبة من طالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعية.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية%
المستوى الدراسي	أولى	90	29.3
	ثانية	61	19.9
	ثالثة	71	23.1
	رابعة	85	27.7
	المجموع	307	100.0

## الطريقة والإجراءات:

تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لموضوع الدراسة.

## أدوات الدراسة:

تم استخدام أداتين وهما:

أولاً: مقياس الاتجاه نحو التربية الخاصة. تم تطوير مقياس عام للاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة مثل الجدوع (2015) والعايد وعرب وحسونة (2012) وقد تكون المقياس من (24) فقرة في صورتها الأولية.

## صدق المقياس:

تم التوصل إلى صدق المقياس باتباع صدق المحكمين، حيث عرض بصورته الأولية على (10) محكمين من الاساتذة في تخصصات التربية الخاصة وعلم النفس والقياس والتقويم في كلية الأميرة عالية الجامعية، وطلب

منهم إبداء رأيهم حول مدى مناسبة الفقرات ووضوح صياغتها ووفقاً لرأيهم تم الإبقاء على الفقرات جميعها وتعديل بعض الصياغات بناءً على طلب (80%) من المحكمين.

#### ثبات المقياس:

تم التأكد من دلالات الثبات باتباع طريقتين، الطريقة الأولى: الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم حساب معامل الاستقرار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة ليست من عينة الدراسة، وبفارق زمني قدره أسبوعان حيث بلغ معامل الاستقرار (0.91).  
الطريقة الثانية: تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي وفقاً لمعامل كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات (0.89) وتعد هذه المعاملات مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

#### ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز:

استخدم في هذه الدراسة مقياس دافعية الإنجاز الذي طوره (الشبلي، 2014) ويتكون هذا المقياس من (51) موزعة على خمسة أبعاد وهي الاستقلالية (12) فقرة، والرغبة بالنجاح والتفوق (12) فقرة، وحب الاستطلاع (10) فقرات، والتحدي (9) فقرات، والشعور بالمسؤولية (8) فقرات مدرجة على مقياس متدرج ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً) وقد قام الشبلي باستخراج صدق المقياس بالاعتماد على

#### صدق المقياس

قام الشبلي (2014) بالتأكد من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين من خلال عرضه على (10) محكمين، وكذلك استخراج الصدق العملي. وفي الدراسة الحالية قام الباحثان بالتوصل إلى صدق المقياس من خلال عرضه على (10) محكمين من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس التربوي والمقياس



والتقويم، حيث تم تعديل بعض الصياغات اللغوية كما تم تعديل تدرج المقياس بحيث أصبح خماسياً بناءً على رأي (80%) من المحكمين  
ثبات المقياس

قام الشبلي (2014) بالتأكد من ثبات الاختبار من خلال حسابه بطريقة كرونباخ ألفا وتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة مكونة من (50) فرداً بفارق زمني مقداره أسبوعان. حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق من (0.811-0.842) ومعاملات الثبات المحسوبة بطريقة كرونباخ ألفا (0.793-0.834) وهي معاملات ثبات مقبولة.

وفي الدراسة الحالية قام الباحثان بحساب الثبات بطريقتين ؛ حيث حسب بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بتطبيقه وإعادة تطبيقه بفارق زمني قدره أسبوعين على عينة من غير عينة الدراسة تكونت من (40) طالبة ، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين التقديرات في المرتين للوصول الى معامل الاستقرار .

وتم أيضاً التأكد من معامل الثبات وفقاً لطريقة الاتساق الداخلي المحسوب بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يوضح معاملات الثبات المحسوبة بالطريقتين على الأداة ككل وعلى المجالات واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢):معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لدافعية الإنجاز للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الاستقلالية	٠,٨٨	0.81
الرغبة في النجاح و التفوق	٠,٨٦	0.77
حب الاستطلاع	٠,٨٩	0.73

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة  
عالية الجامعة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التحدي	٠,٨٧	0.74
الشعور بالمسؤولية	٠,٨٦	0.74
دافعية الإنجاز	٠,٩٢	0.87

المعيار الإحصائي المستخدم في المقياسين:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة ، كما تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من (١,٠٠ - ٢,٣٣) درجة قليلة، و من (٢,٣٤ - ٣,٦٧) درجة متوسطة، ومن (٣,٦٨ - ٥,٠٠) درجة كبيرة.

السؤال الأول: ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعة؟

للإجابة عن السؤال الأول استخرجت المتوسطات الحسابية و ايضا الانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعة، والجدول أدناه يوضح ذلك  
جدول (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعة رتبت تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	٥	الشعور بالمسؤولية	4.19	.540	مرتفع
2	١	الاستقلالية	3.94	.506	مرتفع
3	٤	التحدي	3.78	.524	مرتفع

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	٢	الرغبة في النجاح و التفوق	3.76	.494	مرتفع
5	٣	حب الاستطلاع	3.34	.567	متوسط
		دافعية الإنجاز	3.79	.417	مرتفع

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الانجاز تراوحت ما بين (3.34-4.19)، و جاء الشعور بالمسؤولية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.19)، و جاء حب الاستطلاع في المرتبة الأخيرة وبلغ متوسطه الحسابي (3.34)، وجاء المتوسط الحسابي لدافعية الإنجاز ككل (3.79).

إن ارتفاع الدافعية للإنجاز لدى الطالبات على المقياس الكلي على جميع الأبعاد باستثناء بعد حب الاستطلاع يمكن عزوه إلى أن طبيعة المجتمع الأردني تنشئ أبنائها على الإنجاز خاصة أن طالبات الكلية هن من الطبقتين المتوسطة والفقيرة، وهاتان الطبقتان تدفعان أبناءهما باتجاه النجاح والحصول على المؤهل الأكاديمي، إذ إن من شأن ذلك فتح المجال أمامهم للالتحاق بسوق العمل مستقبلاً، وتحسن مستواهم المعيشي، وتحسين فرص ارتباطهن بشريك المستقبل، إذ يقبل الذكور بالأردن على الارتباط بالإناث العاملات نظراً لضغوط الحياة والكلف المعيشية العالية المترتبة على هذا الارتباط، فالمعالجات الذهنية التي تقوم بها الطالبات وتخطيطنهن المستقبلي ينمي لديهن الدافعية الداخلية و قد يسهم بارتفاع دافعية الانجاز لديهن وينفق ذلك مع دراسة الشناوي (١٩٨٩) و ادجبويجا (2018, Adegboyega).

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة  
عالية الجامعية

السؤال الثاني ومناقشته: ما مستوى اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو  
تخصصهن في كلية الأميرة عالية الجامعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية  
والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو  
تخصصهن ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات  
طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن في كلية الأميرة عالية الجامعية  
رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	يحق للشخص المعاق أن يجد عملاً يتناسب مع ظروف إعاقته.	4.67	.621	مرتفع
2	1	أرى أن ذوي الاحتياجات الخاصة أشخاص لطيفون ومحبوبون	4.52	.715	مرتفع
3	7	أرى أن الشخص المعاق لديه بعض المجالات التي يمكنه التفوق فيها إذا وفرت له الإمكانيات المناسبة	4.41	.886	مرتفع
٣	20	أكون سعيداً عند تعاملي مع ذوي الاحتياجات الخاصة	4.41	.878	مرتفع
5	24	بنتابني الشعور بالفخر عندما يعرف أصدقائي أنني سوف أكون معلمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	4.39	.965	مرتفع
6	14	للمعاق الحق أن يمارس الأنشطة سواء كانت رياضية أو اجتماعية كأي فرد عادي.	4.38	.876	مرتفع
7	22	كلما تعمقت في قراءة المقررات المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة	4.34	.899	مرتفع

د. صيدا ققطان العدوان

د. جعفر كامل الربابعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		زاد فهمي لهم			
8	12	أنتظر بشوق ولهفة التخرج حتى أعمل بمجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	4.33	.946	مرتفع
8	17	أشعر بأن مهنتي كمدرس تربية خاصة بعد التخرج سوف تتيح لي مكانة اجتماعية متميزة	4.33	.936	مرتفع
10	8	أستمتع بممارسة للأنشطة الاجتماعية مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة	4.28	.969	مرتفع
11	11	أحس بقدرتي على تحقيق ذاتي من خلال عملي بعد التخرج كمدرس لذوي الاحتياجات الخاصة	4.27	.991	مرتفع
11	18	أشعر بالسعادة كلما تذكرت أنني سوف أعمل بمجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	4.27	1.005	مرتفع
13	6	لدي إحساس بأنني سوف أستمتع بعملتي بعد التخرج في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	4.26	1.021	مرتفع
14	16	حبي لتخصص التربية الخاصة يزداد يوماً بعد يوم	4.22	1.044	مرتفع
15	5	أشعر بالرضا كلما تذكرت أنني سوف أصبح معلماً لذوي الاحتياجات الخاصة	4.15	1.125	مرتفع
15	19	أرى أن ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمثلون عبئاً على مجتمعاتهم	4.15	.999	مرتفع
17	21	أفضل الاستمرار في التربية الخاصة عن أي تخصص آخر	3.99	1.215	مرتفع
18	15	أستمتع بمعظم المحاضرات التخصصية	3.91	1.081	مرتفع

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة  
عالية الجامعة

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		اليومية			
19	23	أعتقد أن المجتمع ينظر إلى مهنة معلم التربية الخاصة باحترام و تقدير	3.86	1.149	مرتفع
20	4	أشارك في المناقشات الخاصة بالمحاضرات التخصصية	3.79	1.074	مرتفع
20	10	أستمتع بقراءة الكتب التخصصية	3.79	1.269	مرتفع
22	9	أشعر بالضيق عند رؤيتي للكتب المتخصصة بذوي الاحتياجات الخاصة	3.70	1.362	مرتفع
23	3	أشعر بالملل خلال المحاضرات التخصصية	3.47	1.253	متوسط
24	13	توجد مشكلة في اختلاط الأطفال العاديين بذوي الاحتياجات الخاصة في بعض الأنشطة	2.91	1.178	متوسط
		الاتجاهات	4.11	.565	مرتفع

يظهر الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية المحسوبة تراوحت ما بين (2.91-4.67)، وقد جاءت الفقرة (2) وهي : "يحق للشخص المعاق أن يجد عملاً يتناسب مع ظروف إعاقته" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.67)، بينما جاءت الفقرة (13) ونصها "توجد مشكلة في اختلاط الأطفال العاديين بذوي الاحتياجات الخاصة في بعض الأنشطة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.91). وبلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات ككل (4.11).

قد يعود ارتفاع اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن إلى زيادة اهتمام الأردن بهذه الفئة، حيث زاد عدد مراكز التربية الخاصة وتعددت الجامعات التي تدرس هذا التخصص على مستوى البكالوريوس والماجستير و

الدكتوراه، وبالتالي زيادة فرص العمل والنمو المهني، ولا بد من الإشارة هنا أن هذا التخصص يطغى عليه الجانب الإنساني والفئة التي تدرسه في كلية الأميرة عالية الجامعية هي من الإناث والأنثى تميل بطبيعتها إلى رعاية الآخرين كما أنه من خلال زيارتهن لمراكز التربية الخاصة يطلعن على الفرص الوظيفية المتوفرة في هذا القطاع علما بان جميع مراكز التربية الخاصة تتبع للقطاع الخاص وليست تابعة للقطاع الحكومي ويعتمد اختيار القطاع الخاص في اختياره لمدرسات التربية الخاصة على نوعية الطالبة واتجاهاتها نحو تخصص التربية الخاصة والتي تظهر جليا أثناء تطبيقها العملي وزياراتها للمركز ، أضف الى ذلك قد يكون وجود اتجاهات ايجابية لدى مدرسي التربية الخاصة نحو تخصصهم وملاحظة ذلك من قبل الطالبات اسهم بنمذجة هذا السلوك وفقا لما تشير اليه نظرية التعلم الاجتماعي وبالتالي ارتفع لديهم الاتجاه نحو تخصصهن . وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجدوع (٢٠١٥) ومحمد (٢٠١٥).

**السؤال الثالث: هل هناك علاقة بين الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة ودافعية الإنجاز لدى طالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة ودافعية الإنجاز لدى طالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة  
عالية الجامعة

جدول (٥): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الاتجاه نحو تخصص التربية  
الخاصة ودافعية الإنجاز

الاتجاهات		
*.303 .000 307	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	الاستقلالية
*.531 .000 307	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	الرغبة في النجاح والتفوق
*.564 .000 307	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	حب الاستطلاع
*.538 .000 307	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	التحدي
*.402 .000 307	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	الشعور بالمسؤولية
*.589 .000 307	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	دافعية الإنجاز

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يظهر من الجدول (٥) وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة  
إحصائية بين الاتجاه نحو التخصص ودافعية الإنجاز.



إن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو تخصص التربية الخاصة يمكن عزوه إلى أن الطالبات في الجامعة لديهن استعداد كبير لإنجاز الأعمال التي يكلفن بها أثناء دراستهن لهذا التخصص خاصة وأن مستوى صعوبة المهمات التي يكلفن بها متوسطة وتتناسب مع قدراتهن، كما أن تشجيع الهيئة التدريسية على إبراز الاداء والانشطة التي يقمن بها الطالبات في الايام الخاصة برعاية فئات ذوي الاحتياجات الخاصة دور مهم في ذلك حيث يتم تكريم المميزات من المشاركات في تقديم الانشطة التطوعية ، ومن شأن ذلك إثبات وجودهن ورفع مستوى تقديرهن لذاتهن، وذلك حتى يتمكن من شق طريقهن المستقبلي في العمل وتحسين المستوى الاجتماعي، أضف الى ذلك انتشار مراكز التربية الخاصة وتزايد وعي الأسر بأهمية التأهيل والتدريب لهذه الفئة قد يكون من العوامل التي أسهمت بوجود اتجاه ايجابي ورفع مستوى دافعية الانجاز وتتفق هذه نتيجة هذه الدراسة مع ما اظهرته دراسة الشناوي (١٩٨٩) و ادجبويوجا (Adegboyega, 2018).

السؤال الرابع: هل يختلف مستوى دافعية الإنجاز طالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعية باختلاف السنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الإنجاز وفقا لمتغير السنة الدراسية، والجدول المبين تاليا يوضح ذلك.

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة  
عالية الجامعة

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية  
الإنجاز لطالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعة حسب متغير  
السنة الدراسية

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستقلالية	أولى	3.85	.517
	ثانية	3.80	.536
	ثالثة	3.99	.510
	رابعة	4.10	.417
	المجموع	307	3.94
الرغبة في النجاح والتفوق	أولى	3.70	.431
	ثانية	3.78	.503
	ثالثة	3.84	.489
	رابعة	3.75	.550
	المجموع	307	3.76
حب الاستطلاع	أولى	3.33	.492
	ثانية	3.31	.583
	ثالثة	3.21	.489
	رابعة	3.47	.666
	المجموع	307	3.34
التحدي	أولى	3.79	.485
	ثانية	3.72	.544
	ثالثة	3.71	.583
	رابعة	3.86	.492
	المجموع	307	3.78
الشعور بالمسؤولية	أولى	4.28	.462
	ثانية	4.17	.535

د. صيدا قفطان العدوان

د. جعفر كامل الربابعة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
.561	4.08	71	ثالثة	دافعية الإنجاز
.590	4.20	85	رابعة	
.540	4.19	307	المجموع	
.366	3.77	90	أولى	
.421	3.74	61	ثانية	
.427	3.76	71	ثالثة	
.454	3.86	85	رابعة	
.417	3.79	307	المجموع	

يبين الجدول (٦) تبايناً في المتوسطات الحسابية و كذلك في الانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الإنجاز لدى طالبات التربية الخاصة تعود الى اختلاف فئات متغير السنة الدراسية، ولمعرفة فيما اذا كانت الفروق دالة إحصائياً بين هذه المتوسطات الحسابية تم اجراء تحليل التباين الأحادي المبين في الجدول (٧):

جدول (٧): تحليل التباين الأحادي لأثر السنة الدراسية على مستوى دافعية الإنجاز لطالبات التربية الخاصة في كلية الأميرة عالية الجامعية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
.001	6.053	1.474	3	4.421	بين المجموعات	الاستقلالية
		.243	303	73.772	داخل المجموعات	
			306	78.193	الكلية	
.384	1.019	.248	3	.745	بين المجموعات	الترغبة في النجاح والتفوق
		.244	303	73.851	داخل المجموعات	
			306	74.596	الكلية	
.043	2.745	.868	3	2.605	بين المجموعات	حب الاستطلاع
		.316	303	95.874	داخل المجموعات	

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة  
عالية الجامعة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
			306	98.479	الكلي	
.248	1.383	.378	3	1.133	بين المجموعات	التحدي
		.273	303	82.804	داخل المجموعات	
			306	83.937	الكلي	
.133	1.882	.543	3	1.630	بين المجموعات	الشعور بالمسؤولية
		.289	303	87.474	داخل المجموعات	
			306	89.103	الكلي	
.252	1.372	.238	3	.715	بين المجموعات	دافعية الإنجاز
		.174	303	52.622	داخل المجموعات	
			306	53.337	الكلي	

يتبين من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى للسنة الدراسية في جميع المجالات وفي الأداة ككل ما عدا مجالي الاستقلالية، وحب الاستطلاع، وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية جرى استخدام المقارنات البعدية المحسوبة بطريقة شيفيه كما هو ظاهر في الجدول (٨).

جدول (٨): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر السنة الدراسية في المجالين: الاستقلالية، وحب الاستطلاع

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	3.85				
ثانية	3.80	.05			
ثالثة	3.99	.15	.19		

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
رابعة	4.10	*.25	*.30	.11	
أولى	3.33				
ثانية	3.31	.02			
ثالثة	3.21	.12	.10		
رابعة	3.47	.14	.16	*.26	

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ).

يتبين من الجدول (٨) الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين السنة الدراسية الرابعة من جهة وكل من السنة الدراسية الأولى والسنة الدراسية الثانية من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح السنة الدراسية الرابعة في الاستقلالية. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين السنة الدراسية الرابعة والسنة الدراسية الثالثة وجاءت الفروق لصالح السنة الدراسية الرابعة في حب الاستطلاع، ويمكن عزو ارتفاع مستوى الاستقلالية وحب الاستطلاع؛ إلى أنه كلما تقدم الطالب في المستوى الدراسي زادت لديه الرغبة بالاستقلالية بالعمل وزاد لديه حب الاستطلاع وتطوير الذات وتحسين الأداء المستقبلي

السؤال الخامس: هل يختلف مستوى اتجاه طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن في كلية الأميرة عالية الجامعية باختلاف السنة الدراسية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاه طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن وفقاً لمتغير السنة الدراسية، والجدول التالي يظهر ذلك.

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة  
عالية الجامعية

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاه  
طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن حسب متغير السنة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
.500	4.03	90	أولى	الاتجاهات
.630	3.97	61	ثانية	
.684	4.14	71	ثالثة	
.430	4.25	85	رابعة	
.565	4.11	307	المجموع	

يبين الجدول (٩) وجود اختلاف ظاهري في المتوسطات الحسابية  
والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاه طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن  
باختلاف فئات متغير السنة الدراسية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين  
المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي وفقاً للجدول (١٠).

جدول (١٠): تحليل التباين الأحادي لأثر السنة الدراسية في مستوى اتجاه  
طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
.012	3.680	1.145	3	3.436	بين المجموعات	الاتجاهات
		.311	303	94.301	داخل المجموعات	
			306	97.737	الكلي	

يظهر من الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  
( $\alpha=0.05$ ) تعزى للسنة الدراسية في الاتجاهات ككل، ولبيان الفروق

الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية استخدمت المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو ظاهر في الجدول (١١).  
**جدول (١١): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر السنة الدراسية على الاتجاهات**

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	4.03				
ثانية	3.97	.06			
ثالثة	4.14	.10	.16		
رابعة	4.25	.22	*.28	.12	

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ).

يظهر الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية ( $\alpha=0,05$ ) بين السنتين الدراسيتين الثانية والرابعة وجاءت الفروق لصالح السنة الدراسية الرابعة.

، وقد تعود هذه الفروق إلى أن الطالبات في السنة الرابعة ترتفع اتجاهاتهن نحو تخصصهن نتيجة زيادة المعرفة لديهن بالتخصص، ومرورهن بخبرة التربية العملية التي تعني مزيداً من الاحتكاك بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم برامج تدريبية وعلاجية لهم وبرامج تعديل سلوك ، وتمكنهن من تخصصهن إنعكس إيجاباً على اتجاهاتهن في السنة الرابعة.

### التوصيات

- الحفاظ على الارتفاع في مستوى دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التخصص
- نشر ثقافة الرعاية لذوي الحاجات الخاصة ورعايتهم في المجتمع
- تنمية حب الاستطلاع باعتباره أحد العوامل المهمة في دافعية الإنجاز
- إجراء المزيد من الدراسات وإجراء مقارنات على الاتجاه نحو التخصص ودافعية الإنجاز على طلبة التربية الخاصة في الجامعات الأردنية
- إجراء دراسة للفروق في دافعية الانجاز والاتجاه نحو التخصص بين الطلبة والعاملين في مراكز التربية الخاصة



## المراجع

- \* الجدوع، عصام. (2015). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، *دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*، 42(3)، 1165-1178.
- \* السيد، أحمد. (2010). جودة الحياة وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالإحساء، *مجلة البحث العلمي في التربية، مصر*، 11(3)، 567-592.
- \* الشبلي، عبد الله بن خلفان. (2014). تقنين مقياس دافعية الإنجاز للمراهقين، *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر*، 6(3)، 291-321.
- \* العايد، واصف، وعرب، خالد، وحسونة، مأمون. (2012). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 6(1)، 1-44.
- \* العبيدي، نغم. (2009). العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية، *مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، العراق*، 15(51)، 159-181.
- \* النابلسي، نظام سبع. (1993). مقياس دافعية الإنجاز: مقدمة نظرية وخصائص سيكومترية على عينة فلسطينية، *التقويم والقياس النفسي التربوي، فلسطين*، 1، 56-37.
- \* رشيد، رائدة محمد. (2016). علاقة اتجاهات الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات والتربية الخاصة في كلية التربية بالجبيل نحو مهنة التدريس بتحصيلهن الدراسي في مقررات الإعداد التربوي التخصصية الرياضية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية*، 72، 131-162.
- \* ريان، عادل. (2009). اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الإحصاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، فلسطين*، 2(3)، 100-117.

- \* زيدان، الشناوي عبد المنعم الشناوي. (1989). العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات، رسالة الخليج العربي السعودية، 9(29)، 1-37.
- \* الشبلي، عبد الله. (٢٠١٤). تقنين مقياس دافعية الإنجاز للمراهقين، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات وتنمية الموارد البشرية، مصر، ٦(٣)، ٢٩١-٣٢١.
- \* محمد، علا. (2015). اتجاهات طالبات رياض الأطفال والتربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 2(3)، 155-193.
- \* الوقفي راضي. (٢٠٠٣). مقدمة في علم النفس، دار الشروق، عمان، الاردن.
- Adegboyega, L. (2018). Influence of achievement motivation on Nigerian undergraduates' attitude towards examination. *International Journal of Instruction*, 11(1), 77-88
  - Hosny, M., & Fatima, S. (2014). Attitude of students towards cheating and plagiarism: University case study. *Journal of Applied Sciences*, 14(8), 748-757.
  - Kumar, R., Zusho, A., & Bondie, R. (2018). Weaving cultural relevance and achievement motivation into inclusive classroom cultures. *Educational Psychologist*, 53(2), 78-96.
  - Mandel, H. P., & Marcus, S. I. (1988). *The psychology of under achievement*. NY: John Wiley & Sons.
  - Park, S. Y. (2009). An analysis of the technology acceptance model in understanding university students' behavioral intention to use e-learning. *Journal of Educational Technology & Society*, 12(3), 150-165.
  - Vaughan, W. (2002). Effects of cooperative learning on achievement and attitude among students of color. *The Journal of Educational Research*, 95(6), 359-364.